

Capital BUSINESS

مجلة اقتصادية - مصرية - عربية
العدد ٢٤ - أغسطس ٢٠١٧
السعر ١٠ جنيهات

هل
تستطيع
البورصة
قيادة قاطرة
نمو الاقتصاد؟

المركزي يبدأ الفصل الثاني من برنامج
صندوق النقد الدولي برفع الفائدة



الخبير الصناعي الدكتور محمد سعد الدين في حوار خاص

اتمني ان تحتوي كل سفره وكل طبليه للمواطن المصري علي مواد بروتينية ولكل طفل كوب حليب صباحا واخر مساء

في هذا العدد نواصل حوارات في حب مصر مع الدكتور محمد سعد الدين ابراهيم رجل الاعمال والاستاذ في اداره الازمات عن المشاكل التي نعاني منها وهورنا اليوم عن ازمه تۇرق الحكومة ويعاني منها الشعب المصري خاصة الطبقة الوسطى والفقيرة وهي ارتفاع اسعار البروتين من اللحوم والدواجن والاسماك والتي ادت الي انخفاض استهلاك الفرد الي ادني كثيرا من المعدل العالمي واستغل اعداء البلاد من اخوان وذيو لهم في الداخل والخارج ودول ترعي الارهاب هذه الازمه للدعوة الي ثورة جياع قادمة، والتي نص الحوار ..



حوار: جلال شاهين- عدسة: ك - ب

تجود به الحقول وفائض غذاء الاسره وكان رجال الاسره يعملون في الزراعة والسيدات كانت تقوم علي تربية الدواجن من دجاج وبط وأوز وارانب وحمام ولم يكن هناك دار خاليه من الطيور فكانت القرية تكفي نفسها وتورد الفائض الي المدن وهو كثير حيث كان يكفي المدن ايضا . وفي منتصف الخمسينات من القرن الماضي تغيرت ثقافته المجتمع بدعوي اننا يجب ان نصبح دولة صناعيه وليست زراعيه - وان كنت لا اري مانع ان تكون دولة زراعيه وصناعيه في نفس

والتصدير وسنعرض المشاكل التي يعاني منها هذا القطاع وكيفية التعامل معها وما هو السبيل الي الاكتفاء الذاتي وسد الفجوه بين الاستيراد والتصدير .

كانت القرية المصريه هي المورد الاساسي للطيور بكافه انواعها والان اصبحت لا تكفي نفسها بل تحولت الي مستهلكه لدجاج المزارع والدجاج المستورد ...ما السبب ؟

كانت القرية تتكون من ديار من طابق واحد او اثنين وكان بكل دار حظيره للمواشي واخري للطيور بكافه انواعها تتغذي علي ما

مشكله عدم توفر البروتين طبقا للمعدل العالمي للشعب المصري والذي بدءناه في العدد الماضي بمشكله توفر اللحوم الحمراء بسعر مناسب وكيفية زياده الانتاج الحيواني بما يحقق الاكتفاء الذاتي وانخفاض الاسعار ونواصل في هذا العدد الحوار مع رجل الاعمال والخبير الاقتصادي الدكتور محمد سعد الدين ابراهيم وسيدور حوارنا في هذا العدد علي الشق الثاني في انتاج البروتين وهو الدواجن والاسماك وكيف نعظم انتاجنا منها ونحقق الاكتفاء الذاتي بل



الاهتمام بصناعة الدواجن والاسماك

سيخفض اسعار اللحوم الحمراء

المناسبة وطريقه النقل البديهي وعدم وجود اسوار حول معظم المزارع بل بعضها بلا ابواب كل هذا يؤدي الي نفوق الكثير من الطيور قبل ان يكتمل نموها . في حين ان دول اخري تعاملت مع المرض بشكل علمي صحيح بعيدا عن الغفله في المعالجه كما هو الحال عندنا مثل اندونيسيا التي ادارت الازمه بشكل علمي فلم تتأثر كثيرا بهذا المرض بل استأصلت المرض نهائيا **وما هو الحل ؟**

والحل هو اتباع الاسلوب العلمي ووضع كود لمباني المزرعه يراعي وسائل التهويه والتدفئه وان تقام المزارع خارج نطاق المدن والقرى والحقول وذلك باقامتها في الظهير الصحراوي لكل محافظه من خلال قري ومدن نموذجيه بها كل الخدمات والوسائل التي تقيم صناعه دواجن متطوره ويجب ان تشمل عيادات الطب البيطري ومركز البحوث البيطريه ومعامل تفرغ بلا من استيراد الكتاكيت وتحتوي علي المجازر الصحيه ووسائل الحفظ المتطوره وايضا وسائل النقل السليمه كذلك مصانع الاعلاف ومصانع ادويه وسكن للعاملين مع مراعاة استخدام المطهرات للعاملين اثناء دخولهم او خروجهم من المزرعه وان تكون هناك مسافات محدده في كود المباني بين كل مزرعه واخري منعا للانتقال الامراض .

الدوله فعلا اتجهت الي نقل المزارع الي الظهير الصحراوي لكل محافظه وقد تم انشاء عده مزارع في الظهير الصحراوي لمحافظه البحيره

ان تبدأ الدوله بمحافظه تلو الاخري هذه طريقه خاطئه يجب تكوين هيئه في كل محافظه مهمتها انجاز هذا العمل وفي مواعيد محدده وبالتالي سنجد اننا في فتره قصيره عام او عامين قد غطينا كل المحافظات بالمزارع النموذجيه . اما

ثم جاء عام ٢٠٠٦ بنكسه كبري لهذه الصناعه مع انتشار مرض الفلورزا الطيور والذي تعاملنا معه بطريقه همجيه ودون دراسه اثاره سخط العالم علينا فبدلا من معالجه الطيور وتلقيحها باللقاحات والامصال والادويه المناسبه لجأنا للحل الاسهل دون النظر الي سلبياته حيث تم اعدام الطيور في المزارع وفي منازل القرى بالقائما في خنادق الجير الحي وصعقها بالكهرباء وضررها حتي الموت فخلت المزارع والقرى من الطيور . ونتيجته عدم تطبيق قواعده للامان الحيوي وضعف الرعايه الطبيه وعدم وجود تحيينات فوريه انتشر المرض بل انه توطن في مصر . الي جانب العشوائيه في بناء المزارع بطريقه لا تراعي النظافه والظروف الصحيه الملائمه لتربيه الطيور والاهمال في التربيه والنقل لعدم وجود الوسائل العلميه الحديثه في تربيه الطيور وذبحها ووسائل الحفظ

الوقت - وجري تهميش قيمه الفلاح وما يقوم به من عمل واتجه اهل الريف نتيجته لذلك الي تعليم اولادهم في الجامعات ومن يفشل في التعليم يتجه الي تعلم حرفه من الحرف مثل النجاره او الحداده او السباكه وغيرها من الحرف ولا يتجه الي العمل في الحقول حتي انه يفضل العمل بواب او فراش او الخدمه في البيوت عن العمل الزراعي . وتحولت ديار القرى الي منازل من عده ادوار تحتوي علي شقق سكنيه ولم يعد بها حظائر المواشي او حظائر الطيور الا القليل منها والذي لا يكفي استهلاكها واصبحت القرية مشاركه لاهل المدن في بيض و دجاج المزارع والمستورد منها . والحل ان نعيد لمهنه الزراعة اهميتها لانها هي التي تمد الجميع بالمأكل والملبس وهي اصل الحضاره فا المزارع هو منتج الطعام للجميع فكيف تكون مهنته اقل قيمه من المهن الاخري ؟

تحولت تربيه الدواجن الي صناعه هامه في مصر ما تقيمك لهذه الصناعه ؟

هي صناعه هامه جدا اذ توفر نوعين من اهم المنتجات الغذائيه وهما اللحم والبيض وقد ساهم في تحسين المستوي الغذائي فا الاحصائيات تقول ان معدل استهلاك الفرد من لحوم الدواجن ارتفع من ٥ كيلو عام ١٩٨٩ الي ١٢ كيلو ومن البيض من ٦٠ بيضه الي ١٢٠ بيضه . ويصل حجم الاستثمار في صناعه الدواجن اكثر من ٢٥ مليار جنيه حيث يصل عدد المزارع ما بين ٢٢ الي ٣٠ الف مزرعه وتوفر اكثر من ٢ مليون فرصه عمل نصفها مباشر وتؤمن الدخل لحوالي من ٨: ٦ مليون فرد اي ما يقرب من ٨% من الشعب .

تقدمنا كثيرا في صناعه الدواجن حتي اننا كنا نصدر الدجاج والبيض عام ٢٠٠٥ ثم تدهورت الصناعه حتي ان نستورد حوالي ٢٠% من استهلاكنا , ما السبب ؟

نعم تقدمنا كثير في صناعه الدواجن

اهتمام الرئيس بملف الاسماك سيجعلنا في مقدمه الدول المصدره للاسماك





تطوير الطب البيطري ومراكز البحوث وإنتاج الادويه واللقاحات محليا

من الاسماك كيف تحل هذه المشكله ؟
المصايد في مصر كثيره ومتنوعه موزعه بين نهر النيل و١١ بحيره طبيعيه وصناعيه اهمها بحيره السد العالي والبردويل وقارون والريان والبرلس وغيرها من البحيرات العذبه والمالحه الي جانب البحرين المتوسط والاحمر وايضا مزارع سمكيه صناعيه كثيره . ولو نظرنا الي البحيرات لوجدنا الاهمال الشديد حيث يغطي ٥٠ ٪ منها الجذور والحشائش والنباتات مثل البوص كما يتم الصرف الزراعي والصحي والصناعي بما يحويه من مبيدات وزيوت وشحوم ومعادن ثقيله تضر البيئه الطبيعيه والصحيه للاسماك مما يؤدي الي نفوقها وعدم مطابقه الاسماك للشروط الصحيه لطعام الانسان . لذلك يجب تطهير هذه البحيرات من الحشائش والنباتات الضاره التي تقلل من كفاءتها وعدم الصرف بكافه انواعه فيها وتزويدها بالزرعيه الممتازه والتي تعطي عائد اكبر للصيادين وتزيد من انتاج وكفاءه هذه البحيرات . ونفس الكلام ينطبق علي نهر النيل الذي يوجد عليه اكثر من ٦٧ مصبا رئيسيا منها ٢٢ مصب للصرف الصناعي والبقعي زراعي وصحي تصب في النيل ٣ مليارات متر مكعب سنويا مما يلوث النهر ويصيب الاسماك بل ومياه الشرب ايضا يقول د . ابراهيم محلب ان بحيره السد العالي كافيه وحدها لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الاسماك كيف تطورها للاستفاده منها ؟

هذه حقيقه فبحيره السد العالي من اكبر البحيرات الصناعيه في العالم وانتاجها عند الاستغلال الامثل كافيا لاحتياجات

الي اكثر من ٣ مليون دجاجه يوميا يقول البعض ان هذه الصناعه تقوم علي عنصرين - سلاله الدواجن والتغذيه وهما غير متوفرين في مصر ؟
هاذين الامرين امرهما ليس صعبا لان تغذيه الدواجن تغذيه جافه ولا تحتاج لمراعي ويمكن توفير التغذيه التي اساسها الصويا والذره الصفراء من خلال زراعتهم في الاراضي المستصلحه واعطاء المزارعين مزايا نسبيه تشجيعا لزراعتهم كما اسلفنا السلاسل فالهندسه الوراثيه من العلوم المتطوره في اوربا وامريكا والبرازيل ومن الممكن عقد شراكه بين مراكز البحوث المصريه ومراكز البحوث في هذه الدول وايفاد بعثات للدراسه عندهم واستقبال الخبراء في هذا المجال .

هل هناك فرص لاسواق تستطيع مصر التصدير اليها ؟

الاسواق الاوربيه حيث تشهد اوربا الان تقلص في الاستثمار في صناعه الدواجن وذلك لظروف ماليه وبيئيه وعدم القدره علي المنافسه لذلك تستكمل احتياجاتها من امريكا والبرازيل وهي فرصه لنا لاننا الاقرب اليها خاصه ان بعض المزارع الكبرى في مصر قد حصلت علي شهاده من هيئه الخدمات البيطريه العالميه بخلوها من الامراض خاصه الفلونزا الطيور وانها متوافقه مع شروط المنظمه العالميه للصحه واعتمدت هذه المزارع دوليا وسمح لها بتصدير منتجاتها الي الخارج

تمتلك مصر اكثر من ١٣ مليون فدان مصايد طبيعيه وصناعيه ومزارع اسماك ومع هذا لم نستطع حتي الان من الاكتفاء الذاتي

الطريقه المركزيه التي تتبعها الحكومه بأن تنتشئ هذه المزارع بواسطتها لن تؤتي بثمارها بالشكل الامثل . يجب علي الحكومه ان تنفض يدها وتترك المحافظات تتنافس فيما بينها لانشاء الافضل والاجود والاسرع حسب مواصفات تضعها الحكومه بواسطه الخبراء في كل مجالات انتاج الدواجن وتكتفي بالمراقبه من حيث الجوده ومواعيد التنفيذ

وبالنسبه للاعلاف التي زادت هذا العام فقط ينسبه ٣٠٪ ووصل سعر الطن الي ٣٥٠٠ جنيه ؟
الحل كما قلنا في اعلاف الحيوانات وهو زياده المساحات المنزعه حبوب مثل الصويا والذره الصفراء المكون الاساسي لاعلاف الطيور خاصه في الاراضي المستصلحه فهي لا تحتاج ماء كثير فضلا عن امكانيه زراعتها في كل انواع الاراضي . ويفضل اعلان اسعار التوريد للمزارعين قبل الزراعة لكي نشجعهم علي زراعتها لكونها سوف تعطيه عائد مجزي . ويجب ان يكون ليورصه الدواجن دور في تحديد الاسعار وان تكون الوسيطه بين الفلاح ومزارع الدواجن .

هل لمصر مزايا نسبيه ومقومات لصناعه دواجن ناجحه ؟

نعم فالدواجن هو القطاع الوحيد الذي حقق اكتفاء ذاتي لمدته ١٥ عاما من ١٩٩٠ الي ٢٠٠٦ بل انه بدها التصدير بشكك جيد في ٢٠٠٥ ثم ان مصر تتمتع بوجود كوادر فنيه ذات خبره مهنيه عاليه اكتسبتها من خلال العمل في هذا القطاع لاكثر من ٢٥ عاما . كذلك الطقس الملائم لتربيه الدواجن . كما ان اقبال المصريين علي تناول الدواجن يجعل لها سوق رائج حيث يصل الاستهلاك

